

آية الكرسي

آية الكرسي هي أعظم آيات القرآن الكريم وأفضلها، وقد جعل الله تعالى فيها الخير الكثير والفضل العظيم، وتعدّ الآية الخامسة والخمسين بعد المائة، قال الله -تبارك وتعالى: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ}. [البقرة/ 255] وقد ورد في صحيح مسلم عن أبي بن كعب أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا أبا المنذر! أتدري أيُّ آية من كتاب الله معك أعظم؟". قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: يا أبا المنذر! أتدري أيُّ آية من كتاب الله معك أعظم؟. قلت: الله لا إله إلا هو الحي القيوم. قال: فضرب في صدري؛ وقال: [والله] ليهنك العلم أبا المنذر! والذي نفسي بيده إن لهذه الآية لساناً وشفعتين تُقدّسُ الملكَ عند ساق العرش". [صحيح الترغيب/الألباني/أبي بن كعب/ ١٤٧١/صحيح] والله أعلم.

فوائد وفضائل آية الكرسي

قد جعل الله تعالى في آية الكرسي، الآية العظمى في القرآن الكريم، العديد من الفوائد والفضائل التي يجنيها من يقرأ هذه الآية الكريمة ويذاوم على ذلك، وسنذكر فيما يأتي بعضاً من فضائل وفوائد أعظم آيات القرآن، وهي:

- هي أعظم آيات القرآن الكريم كما صحّ في السنّة المباركة.
- قراءة هذه الآية تطرد الجنّ والشياطين وتمنع أذاهم قال رسول الله عليه وسلم: " إذا أُوْتيتَ إلى فراشِكَ فأقرأ آيةَ الكرسيِّ، لن يزالَ معكَ منَ الله حافظٌ، ولا يقربُكَ شيطانٌ حتّى تُصبحَ". [صحيح البخاري/البخاري/أبو هريرة/ ٥٠١٠/صحيح]
- قراءة هذه الآية صباحاً ومساءً تحفظ المسلم من المكروه والشرور بإذن الله.

- قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة سبب في دخول الجنة بإذن الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة، لم يمنعهُ من دخول الجنة إلا أن يموت".
[صحيح الجامع/الألباني/أبو أمامة الباهلي/٦٤٦٤/صحيح]
- قراءة آية الكرسي قبل النوم تعين المسلم على القيام لصلاة الفجر.
- تتضمن آية الكرسي اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل بع أعطى.
- قراءة آية الكرسي تحمي من السحر والعين والحسد وهي إحدى آيات الرقية الشرعية.